العدد 3139 - السنة الحادية عشرة
الخميس 27 ذي القعدة 1439 - الموافق 9 أغسطس 2018
Thursday 9 August 2018 - No.3139 - 11 th Year

«التعاون الإسلامي» تدعو إلى التصدي للقرصنة الحوثية

اليمن : الجيش يتقدم في صعدة .. والانقلابيون يفخخون المنازل بالحديدة

منزل تعرض لقصف الحوثيين في الحديدة

عواصم – «وكالات»: دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، المجتمع الدولي إلى التحرك لضمان توفير الحماية اللازمة للملاحة الدولية في البحر الأحمر والتصدي للقرصنة الحوثية.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية أمام اجتماع المندوبين الدائمين لبحث اعتداء مليشيات الحوثي على ناقلتي نفط سعوديتين، واستهداف حرية الملاحة البحرية والتجارة الدولية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، الذي عُقد بمقر الأمانة العامة في جدة أمس الأربعاء بطلب من السعودية.

وقال العثيمين إن «جماعة الحوثي التي لم تتردد في استهداف أطهر بقاع الأرض وأقدسها مكة المكرمة، استهدفت أيضا ناقلتي النفط السعوديتين في مضيق باب المندب، ضمن سلسلة من الأعمال الإرهابية التي تنفذها ضد أراضي المملكة العربية السعودية ومصالحها والمقيمين فيها».

وأضاف أن «منظمة التعاون الإسلامي تدين بأشد العبارات استهداف مليشيات الحوثي للملاحة الدولية التي تضر بمصالح جميع دول العالم»، مؤكداً دعم المنظمة وتضامنها التام مع المملكة العربية السعودية في مواجهتها للإرهاب وفي كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

وأشاد بـ «الجهود التي تبذلها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بالتنسيق مع المجتمع الدولي لاستمرار حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية في مضيق باب المندب، وحفظ الأمن الإقليمي والدولي».

وجدد العثيمين دعم المنظمة للجهود الأممية الرامية إلى التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية ودعم السلطات الشرعية للدولة، وتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية والإنمائية، داعياً في الوقت ذاته جميع الدول الأعضاء إلى الاستمرار في تقديم الدعم السياسي والأمني والاقتصادي والمالي للحكومة اليمنية لمواجهة التحديات الإنسانية وجهود إعادة الإعمار.

واستنكرت السعودية يوم السبت الماضي جميع شحنات النفط عبر مضيق باب المندب الاستراتيجي في البحر الأحمر.

وكانت السعودية أوقفت مؤقتاً في 26 يوليو الماضي شحنات النفط عبر المضيق في أعقاب هجوم نفذته جماعة الحوثي على ناقلتي نفط سعوديتين كبيرتين.

من ناحية أخرى تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني تمكنت من السيطرة على سلسلة جبال الشنفاء الواقعة بين محافظتي الجوف وصعدة، بحسب ما ذكرت قناة سكاي نيوز عربية.

وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وأسرى في صفوف مسلحي مليشيات الحوثي الإيرانية

ووصلت قوات الجيش الوطني إلى أطراف مديرية الحشوة بصعدة، مؤكدا أنها ستمضي للسيطرة على المديرية، واستكمال تحرير ما تبقى من محافظة صعدة.

وكان اللواء عبدالكريم السدعي قائد لواء العروبة في الجيش اليمني، أكد أن قواته تمكنت من السيطرة على الملاحيط وقطعت طرق إمداد الحوثيين، بعد سيطرتهم أيضا على الطريق بين صعدة وحجة شمال اليمن.

وأشار السدعي بأن قواته قتلت قياديين وعشرات العناصر من الحوثيين في المعركة.

كما أكدت مصادر عسكرية في اليمن، أن «المليشيات الحوثية الانقلابية كثفت تفخيخها لمنازل في مديريات بمحافظة الحديدة، خصوصا في الدريهمي والمنيرة، بهدف إجبار السكان على البقاء في بيوتهم، وبالتالي منع تقدم الجيش الوطني لتحرير كامل الساحل الغربي. كما قامت المليشيات بخطف أعداد من المدنيين في مديرية المنيرة الواقعة شمال الحديدة».

وقال المتحدث الرسمي للجيش اليمني العميد عبده مجلي، وفق صحيفة الشرق الأوسط، أمس الأربعاء، إنه «جرى رصد أعمال تخريبية في الدريهمي تمثلت في قطع مياه الشرب من الخزان الرئيسي الذي يغذي المديرية عن المواطنين، والتضييق على المواطنين الذين يعيشون وضعا إنسانيا صعبا، بعدما قامت المليشيات بتفخيخ المنازل لمنع المدنيين من النزوح واللجوء إلى الأماكن الآمنة التي سيطر عليها الجيش اليمني».

وتقوم المليشيات الحوثية باتخاذ المدنيين دروعا بشرية لمنع الجيش اليمني من التقدم، حيث قامت المليشيات بتنفيذ أعمال تخريبية تهدد سلامة المواطنين ومنها ما تقوم به الآن من خطف المقاومين ضد الانقلاب في مديرية المنيرة من الخطف والتنكيل بهم.

ولم يستبعد مجلي، أن تقدم المليشيات الحوثية على ارتكاب مجازر بحق المدنيين في الدريهمي من خلال تفجير المنازل في حال رفض السكان البقاء بداخلها. وأكد المتحدث العسكري أن الجيش لديه أهداف استراتيجية وحيوية لفرض كامل السيطرة على جميع المدن اليمنية، بهدف حماية المدنين من جرائم المليشيات.

من جهة أخرى أفادت قناة سكاي نيوز عربية نقلاً عن مصادر يمنية، الأربعاء، باندلاع اقتتال بين مسلحي مليشيات الحوثي الإيرانية، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت القناة أن الاشتباكات نشبت بين الحوثيين، إثر إقدام أفراد نقطة أمنية تابعة لما يسمى بـ«جهاز الأمن الوقائي» التابع للمليشيات على فتح النيران على مسلحين قروا من جبهة الساحل الغربي لليمن.

وأطلق عناصر الجهاز النار على مركبتين كانتا تقلان مسلحين حوثيين أثناء المرور عبر النقطة، بعد اتهام من كانوا بداخلهما بالفرار من جبهة الساحل الغربي.

وأقدم أفراد النقطة الأمنية ذاتها على خطف عشرة من عناصر المليشيات بتهمة «التفريط والفرار» من جبهة الساحل، غالبيتهم من أطفال وأقتادوهم إلى جهة مجهولة.

السيسي ومحمد بن زايد يتفقان على دعم الحل السياسي لأزمات المنطقة

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله ولي العهد الإماراتي الشيخ محمد بن زايد

القاهرة – «وكالات»: اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد، على دعم جهود التوصل إلى حلول سياسية لمختلف الأزمات التي تعاني منها المنطقة، مشددين على أهمية تضافر الجهود لدعم سيادة الدول على أراضيها، والحفاظ على وحدتها وتماسك مؤسساتها، وصون مقدرات شعوبها ومصالحها العليا.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي والشيخ محمد بن زايد، في قصر الاتحادية، الثلاثاء، حيث عقدا لقاءً ثنائيًا أعقبته جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين.

ورحب الرئيس السيسي بالشيخ محمد بن زايد، معربًا عن مشاعر الود والأخوة التي تكنها مصر لدولة الإمارات الشقيقة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

كما أشاد الرئيس بالعلاقات الإستراتيجية الوطيدة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكدًا حرص مصر على مواصلة دفع أطر التعاون المشترك مع الإمارات في شتى المجالات، ومؤكدًا أن العلاقات بين الدولتين الشقيقتين تمثل نموذجًا مثاليًا للتعاون البناء بين الدول العربية، بما يعزز العمل العربي المشترك ويخدم مصالح الشعوب العربية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الشيخ محمد بن زايد أعرب خلال اللقاء عن اعتزاز بلاده بالعلاقات التاريخية والإستراتيجية التي تجمع بين الدولتين الشقيقتين، مؤكدًا أن العلاقات المصرية الإماراتية تقوم على أسس من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والتضامن والعمل من أجل ترسيخ أمن واستقرار المنطقة ودفع التنمية الشاملة في البلدان العربية، مشيرًا في هذا الإطار إلى ما تمثله مصر كركيزة أساسية لاستقرار وأمن المنطقة العربية.

كما أكد الشيخ محمد بن زايد حرص الإمارات على مواصلة دفع وتعزيز آليات التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اللذين تربطهما علاقات مودة وأخوة تاريخية وثيقة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي إن المباحثات بين الجانبين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، كما استعرض الجانبان آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث أكدا حرصهما على استمرار التنسيق والتشاور المكثف للتصدي للتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي، ورفض التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية بما يهدد استقرار وأمن شعوبها.

المسماري: حل أزمة ليبيا يتطلب تدخل بوتين شخصياً

المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: اعتبر المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي احمد المسماري أن حل الأزمة في ليبيا يتطلب تدخل روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين شخصيا، للمساعدة في إبعاد اللاعبين الخارجيين عن الساحة الليبية.

وقال المسماري في حوار مع وكالة نوفوستي أمس الأربعاء «الأزمة الليبية بحاجة إلى تدخل من قبل روسيا والرئيس بوتين شخصيا، وإبعاد لاعبين أجانب عن الساحة الليبية، كتركيا وقطر وتحديدا إيطاليا. على الدبلوماسية الروسية أن تلعب دورا مهما في هذا الشأن»، وفقا لما أوردته قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني.

وفي وقت سابق، اتهم الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، والبرلمان الليبي في طبرق، قطر وتركيا والسودان بدعم الجماعات الإرهابية في ليبيا.

وأكد المسماري أن ليبيا بحاجة للمساعدة الروسية على صعيد التصدي للتنظيمات المتطرفة المتعددة الناشطة في البلاد، وذلك لأسباب منها أن معظم ما يتوفر لدى الجيش من الأسلحة سوفيتي وروسي الصنع، إضافة إلى أن روسيا تمتلك خبرة غنية في مكافحة الإرهاب.

وقال «ليبيا تحتاج لروسيا أكثر فأكثر في مجال مكافحة الإرهاب، لاسيما وأننا نعلم أن روسيا تعتبر من أكثر البلدان فاعلية في مواجهة الإرهاب، وسوريا خير دليل على ذلك».

ويقيم حفتر اتصالات وثيقة مع موسكو، وزار العاصمة الروسية أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، حيث عقد لقاءات مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الروسيتين، ومجلس الأمن الروسي.

وفي ما يتعلق بمسألة إجراء الانتخابات العامة في البلاد، والتي تتهم سلطات شرق ليبيا إيطاليا بمحاولة عرقلتها، أكد المسماري تمسك الجيش بإجرائها قبل نهاية العام الحالي.

وقال «فرنسا تقف مع إجراء الانتخابات (هذا العام)، أما إيطاليا فاعلنت معارضتها لها، في ما يبدو وكان مصير الليبيين بات في أيدي الأطراف الخارجية. ونحن نتفق مع فرنسا ونرحب بإجراء الانتخابات (العام الحالي)».

واتفق حفتر ورئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس فايز السراج خلال محادثاتهما في باريس في مايو الماضي، على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في البلاد في 10 ديسمبر المقبل، لكن روما تقدمت قبل بضعة أسابيع بمبادرة عقد مؤتمر دولي جديد حول ليبيا في الخريف، مقترحة تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل حتى استقرار الوضع في البلاد.

الحشد يسلم «الداخلية» العراقية 3 شيوخ

العبادي: العراق لا يتعاطف مع العقوبات على إيران لكنه سيلتزم بها

عناصر من الحشد الشعبي

بغداد – «وكالات»: ذكر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن العراق لا يتعاطف مع العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، لكنه سيلتزم بها لحماية مصالحه.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي: «من حيث المبدأ نحن ضد العقوبات في المنطقة، الحصار والعقوبات تدمر المجتمعات ولا تضعف الأنظمة».

وأضاف: «نعتبرها خطأ جوهرياً واستراتيجيا وغير صحيحة لكن سنلتزم بها لحماية مصالح شعبنا، لا نتفاعل معها ولا نتعاطف معها لكن نلتزم بها».

وتعهد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بمنع الشركات التي تتعامل مع طهران، من القيام بأنشطة في الولايات المتحدة، مع بدء سريان العقوبات الأمريكية الجديدة ضد إيران.

ويزداد الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران، وهما أكبر حليفين للعراق، وتضع العقوبات حكومة تصريف الأعمال التي يقودها العبادي في موقف صعب.

وتستهدف العقوبات التي بدأ سريانها اليوم، مشتريات إيران من الدولار الأمريكي، وتجارة المعادن والفحم والبرمجيات الخاصة بالصناعة وقطاع السيارات.

وارتفعت أسعار النفط العالمية اليوم بسبب القلق من أن تؤدي العقوبات إلى خفض الإمدادات العالمية على الرغم من أن أقوى الإجراءات التي تستهدف صادرات النفط الإيرانية، لن تسري قبل 4 أشهر أخرى.

من ناحية أخرى أعلن مصدر بمحافظة تكريت العراقية أمس الأربعاء، أن «عصائب أهل الحق» التابعة للحشد الشعبي سلمت لوزارة الداخلية 3 من شيوخ عشيرة خزرج، وذلك بعد أسبوع من اختطافهم.

وقال المصدر، إن «وزير الداخلية تدخل شخصيا لإطلاق سراحهم بعد اختطافهم من قبل سيطرة تنتمي لعصائب أهل الحق على طريق بغداد تكريت».

وأضاف، أن «الوزير قاسم الاعرجي توجه الآن بصحبة الشيوخ الثلاثة لتسليمهم إلى ذويهم».

وكان اختطافهم قد تسبب في فوضى عارمة في قضاء الدجيل ومواجهات راح ضحيتها 4 من مقاتلي العصائب و3 من أبناء عشيرة خزرج.

ويشهد قضاء الدجيل التابع لمحافظة صلاح الدين، والذي تسكنه الطائفتان الشيعية والسنية، عمليات خطف واغتيالات متكررة.

وكانت عصائب أهل الحق، وهي من أقوى فصائل الحشد الشعبي، قد أعلنت مقتل الشيوخ الثلاثة لارتباطهم بداعش وحزب البعث، لكنها تراجعت وأجرت مفاوضات مباشرة مع وزير الداخلية انتهت بإطلاق سراحهم أمس.

من جانب آخر أفادت مصادر أمنية عراقية أمس الأربعاء بأن قوات من حرس الحدود اشتبكت مع مجموعة من عناصر تنظيم داعش وتمكنت من قتل أحدهم في منطقة القائم 500كلم غرب بغداد قرب الحدود مع سوريا.

وقالت المصادر إن «قوات حرس الحدود العراقية رصدت مجموعة من عناصر داعش بواسطة الكاميرات الحرارية داخل عمق الأراضي العراقية شمال منطقة القائم الحدودية مع سوريا».

وأضاف أن «اشتباكا مسلحا جرى معهم، تمكنت قوات حرس الحدود على إثره من قتل أحد الإرهابيين، وكان يرتدي حزاما ناسفا».

ولم تذكر المصادر شيئاً عن مصير بقية أفراد المجموعة.

من جهة أخرى أعلن قائد الفرقة السابعة في الجيش العراقي، اللواء الركن نومان الزوبعي، الثلاثاء، أن 10 من عناصر تنظيم داعش قتلوا، خلال ضربة جوية مشتركة لمروحيات الجيش العراقي، وطيران التحالف الدولي، شمال قضاء راوة، التابع لمحافظة الأنبار 118 كيلومترا غرب بغداد.

وقال القائد العسكري العراقي في بيان: «بناءً على معلومات بتسلل مجموعة إرهابية من الحدود السورية، فجر هذا اليوم، تم تنفيذ واجب من قبل الفرقة السابعة، وبإسناد طيران التحالف، وطيران الجيش في الصحراء شمال راوة، وتم قتل 10 إرهابيين كانوا يختبؤون في أحد الكهوف، وتدمير عجلة، مركبة، مع دراجة نارية، وتفجير 6 أحزمة ناسفة، وتفجير 40 عبوة ناسفة، والاستيلاء على أسلحة وأعتدة».

وتخوض القوات العراقية في مناطق متفرقة من البلاد عمليات عسكرية متفرقة، ملاحقة فلول تنظيم داعش، التي تشن هجمات بين الحين والآخر تستهدف القوات العراقية والمدنيين.